المحاضرة السابعة : خطوات مراقبة التسيير في المنشأة الرياضية

تتمثل مراقبة التسيير في التأكد من أن ما تم تحقيقه أو ما يتحقق مطابق للأهداف المرسومة لأي نشاط و ذلك بإتباع خطوات معينة اتفق حولها الكثير من رواد الإدارة و التسيير باختلاف مدارسهم الفكرية و التي نوجزها فيما يلي : تحديد معايير الأداء – قياس الأداء – تقييم الأداء – تصحيح الإنحرافات .

1- تحديد المعايير الرقابية :

تعتبر المعايير الرقابية الأساس الذي تقوم عليه مراقبة التسيير، ففي غياب المعايير لا يمكن تقييم الأداء الفعلي ، و بالتالي لا يمكن معرفة هل هناك انحراف يستدعي اتخاذ إجراء معين للتصحيح أم لا يوجد إنحراف .

و يعرف احد الكتاب المعايير الرقابية بأنها " المقاييس الموضوعة التي تستخدم لقياس النتائج الفعلية و هي تمثل الأهداف التخطيطية للمؤسسة أو إحدى إداراتها أو أقسامها ، و التي يعبر عنها بشكل يجعل من الممكن استخدامها لقياس التحقيق الفعلي للواجبات المخصصة " .

و نلاحظ من ذلك أن المعايير الرقابية لها صفة مزدوجة فهي تمثل هدفا يرجى تحقيقه ، و في نفس الوقت تمثل أدوات قياس يتم بواسطتها مقارنة الأداء الفعلي .

2- قياس الأداء الفعلي و تحديد الإنحرافات :

بعد أن يتم تحديد المعايير الرقابية تحديدا واضحا و ربطها بمراكز المسؤولية تأتي الخطوة التالية و هي جمع المعلومات اللازمة المعبرة عن مختلف جوانب نشاط مراكز المسؤولية أو نشاط المؤسسة ككل بالاعتماد على نظام المعلومات ، ثم قياس الأداء الفعلي عن طريق إجراء المقارنة بينه و بين الأداء

المخطط أو المعايير الرقابية المحددة مسبقا ، و الوصول إلى الانحرافات التي قد تنشأ عن عملية المقارنة.

3- تقييم الأداء و تحليل الإنحرافات :

تمثل عملية تقييم الأداء إحدى الحلقات في سلسلة متكاملة و مرتبطة من عملية التسيير و الرقابة ، تكون بعد وضع المعايير الرقابية و إتمام التنفيذ الفعلي ، حيث يبدأ دور التقييم و معرفة مدى الانحراف مقارنة بالمعايير المحددة مسبقا من اجل تحليل هذه الانحرافات و معرفة أسبابها و إيجاد الحلول المناسبة لها .

4- تصحيح الإنحرافات :

تمثل الخطوة السابقة تحليل الانحرافات و معرفة أسبابها كأساس يرتكز عليه تصحيح تلك الانحرافات . فعند معرفة الأسباب يمكن اتخاذ إجراء محدد و ذلك لإعادة العمليات المختلفة إلى وضعها الصحيح ، و قد تكون هذه الإجراءات التصحيحية فورية أو على المدى الطويل ، ففي كل الحالات يجب مراعاة اثر هذه القرارات التصحيحية على التنظيم و على الأفراد و مدى انسجامها مع إستراتيجية المؤسسة .